والحوادث جمع حادثة بمعنى ما يحدث من الأمور ويختص عند البعض
بالشر كذا قيل ويشتمل وقما
صبب الذي أقتصمته عني بثة ونور كانما لثمها ليل أجأنا
وكل يوم كما فيه من نعمى يلقوصي وفي الليالي وغير أحزان
أحزان جمع حزن وهو الشاب ووزنت بذلا عن الحوادث رجع
الذي تقدم الكلام عليه يعني من الخيل جمع حيلة وهي الحركة
في بلوغ القصد طي بفتح فسكون مصدر طوى كان الذي يعترض له إما في غ
حبله وتونه في اعتماده الأعمى أي أصبح بطل أمي وقد تقدم
الكلام على بطل الأمي في قوله فبت بما في عذاب اليل لما اللام هنا
للتقوية وغير مرفوع بالضمير يرجع الى محذوف في النفس لم
يذكر وهي المفاخر والأيام والحوادث وشبه أشياء تركت نظيرتها
كقوله تعالى كل من عليها فان يعني الأرض وما يحيا في الليل فحذف كل
وقوله تعالى كلا إذا بلغت التراقي أي الروح وقوله تعالى ولو يؤاخذ
الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة أي ظهر الأرض وقوله
تعالى أنا أنزلناه في ليلة القدر أي القرآن وقوله تعالى حتى توارت بالحجاب
أي الشمس وقوله تعالى فأتين به نقعا فوسطن به جمعا أي الوادي
أو الموضع والمكان وكذا قولهم ما عليها أحد مني أي على الأرض
وقول أبي الطيب

وانازعته الدنية ورثيته فان شئت فليحسن بساحتنا خطاها

يعني الأرض عني محتالا غني منصوب على الحال أي مسلما مورد الموالله
ومحتالا مجرور بالإضافة وغير لفظية ما إذا دخلت عليها وتقدم الكلام
عليهن

Copyright © King Saud University

10 ب

غني في قوله غني نيلها وما دخل وما في الواو عاطفة على
الذي على الذي وما جرى تفسيرها وهي اسم فاعل من غني يغني غنا فهو
غني مثل رضي يرضى رضا وغنى يغنى غنى مثل سرى يسرى سرى فهو
غني وحادثات الدهر وحدثانه وحدثانه في نفسها
ضعيفة وحادثات جمع حادثة والدهر هي ورياها الإضافة ونبي معنوية
بمعنى اللام والجار والمجرور في موضع رفع لأنه خبر تقدم على المبتدأ
الذي هو فيما بعد وجواب الأمر محذوف ونبي الياء كأنه قال اصبر
في حادثات الدهر ما يبقى وتفنى قال الشاعر من يفعل الحسنات
الله يشكرها والشر بالشر عند الله مثلان تقديره بالله
يشكرها ما يحسن ما كسبت ثمة موصوفة بما بعدها وتقدم الكلام
عليها وتقسيمها كأنه قال شيء مخرون فعل مضارع مرفوع بالواو
عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء لأنه معتل
الآخر بالياء ونبي في موضع رفع لأنه صفة للمبتدأ الذي هو نكرة
كأنه قال شيء مخزي حادثات الدهر عن الخيل عن التجاوز والخيل جمع ور
بحر والبحر ورمتعلق بخزي والتقدير يأصبر الحوادث مسلما أمورها
في حادثات الدهر شيء يخسأ عن الخيل الدهر أصبر للنوائب
صبر من لا يحتال ولا يغلق لها ولها بأن في حوادث الدهر ووقائعه
ما يخسأ عن الخيل ويبتها بما لا تقدر عليه بحيلة وما حيلة ولوم
يرد في الصبر الأحاديث في الترغيب العظيم من الثناء على الصابر وما
ومن الوعد له بالخير وما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم
من قوله انتظار الفرج بالصبر عبادة لكان يعني لذا كفاية وروى
عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الصبر نصف